نصبوه باستكار أرفعه فيقولون جاءني سواك وفي الدار
سواك ومثل هذا في استكار الرفع فيما غلب انتفاؤه
على الظرفية قوله تعالى لقد تقطع بينكم بالنصب خبر
كان واخواتها وستعرفها في قسم الفعل ان شاء الله
تعالى هو المسند بعد دخولها اي دخول كان او احدى
اخواتها والمراد بصيرية المسند له دخولها ان يكون اسناده
الى اسمها واقعا بعد دخولها على اسمها وخبرها ولا شك
ان ذلك انما يصور بعد تقدم الاسم والخبر فالاسناد
الواقع بين اجزاء الجملة المقدم على تقدمه لا يكون بعد
دخولها بل يكون قبله فلا ينقض التعريف بمثل كان
زيد يضرب ابوه ولا بمثل كان زيد ابوه قائم بان يقال

يصدق

يصدق على ضرب وقائم في هذين المثالين المعرف واليمين
اذ والمعرف ويمكن ان يقال في جواب هذا النقض ان المقدر
بدخولها ورودها للعمل فيما وردت عليه كما سبقت الاشارة
اليه في خبر ان واخواتها مثل كان زيد قائما وامره اي
امر كان واخواتها كامر خبر المبتدأ في اقتضائه وحكمه
وشرائطه على ما سبق في بحث المبتدأ والخبر ولكنه
يتقدم على اسمها حال كونه معرفة حقيقة او حكما كالنكرة
المخصصة لاختلاف اسمها وخبرها في الاعراب فلا يلتبس
احدهما بالآخر وذلك اذا كان الاعراب فيهما او في
احدهما لفظيا كما كان المنطلق زيد او كان هذا زيدا
بخلاف المبتدأ والخبر فان الاعراب فيهما لا يصلح

Copyright © King Saud University